

الفصل الرابع

غافج لبعض الألعاب الإلكترونية



الفصل الرابع

نماذج لبعض الألعاب الإلكترونية

(أ- لعبة المنبوذون والقوات الأبدية (Left Behind)



تواجه لعبة الكمبيوتر «المنبوذون والقوات الأبدية» انتقادات واسعة، رغم أنها تلقى رواجًا في بعض أوساط المحافظين؛ حيث تدعو اللاعبين إلى أن يحولوا غير المسيحيين -ممن يحملون أسماء عربية وإسلامية- إلى المسيحية

بالقوة، أو أن يقتلوهم حتى يفوزوا في اللعبة، كما أن اللعبة تستهدف كذلك «قتل» متبعي ديانات ومذاهب أخرى مثل اليهود والمسيحيين الكاثوليك.

وصف اللعبة:

تتخذ لعبة «المنبوذون والقوات الأبدية» من مدينة نيويورك موقعًا لأحداثها؛ حيث يوجد «المسيح الدجال» المتمثل في الشخصية الخيالية «نيكولاي كارياثيا»، الذي يعمل أمينًا عامًا للأمم المتحدة، وأحد أكثر الرجال إثارة ووسامة، طبقًا لقاتمة مجلة «بيبول». ويمكن للاعبين أن ينضموا لقوات «المسيح الدجال» التي تضم مغنيين خياليين لموسيقى الروك وموسيقى الريف الأمريكي،



ويحملون أسماء عربية ومسلمة، ويُعرف هذا الفريق بوجود كلمة "ملحد" أمام كل فرد منهم، أما فريق الخير فيضم مغنيين للموسيقى الدينية ومنصرين ومعالجين روحانيين وأطباء، ولكل منهم قصة جميلة تُروى من خلال اللعبة.

طبيعة الحرب في اللعبة:

١- ينضم اللاعب في اللعبة إلى الفريق الأول الذي يمثل الخير ويحارب -كما يزعمون- تحت قيادة من يسمونه باليسوع (ويقصدون عيسى)، وهو فريق يخوض معركة دفاعية لأجل الحرية ضد المسيح الدجال، فيجب عليه مقاتلة الفريق الثاني الذي يمثل جانب الشر، ويحارب تحت قيادة المسيح الدجال.

٢- وتدعو اللعبة اللاعبين إلى أن يحولوا المسلمين ممن يحملون أسماء عربية وإسلامية □ في فريق الشر - إلى النصرانية بالقوة، فإن تحول الفرد منهم إلى النصرانية؛ فعليهم تعليمه كيف يدعو بدوره غيره إلى النصرانية لتزداد قوة الجيش، فإن لم يقبل المسلم التحول إلى النصرانية فعلى اللاعب قتله حتى يفوز في اللعبة، وبعد نجاح اللاعب في قتل أحدهم، يتعين عليه الركوع والصلاة حتى يحصل على مزيد من النقاط.

٣- وفي المقابل يفقد اللاعب نقاطاً روحية في كل مرة يطلق النار على غير المؤمنين، بدلاً من أن يحولهم إلى الديانة المسيحية، أما إذا ما اقترب أثناء اللعب من أحد الشخصيات الشريرة، وهو مغني لموسيقى الروك فإنه يتدنى مستواه الروحي والديني.

عندما سُئل «جيفرسون فريشنيير» منتج اللعبة عن سر تسمية الأشرار في اللعبة بأسماء عربية وإسلامية، قال: «إن اللعبة لا تعطي انطباعاً بالتحامل ضد أحد، لكن المسلمين غير مؤمنين



بالمسيح، لذلك لا يمكن أن ينضموا لجانبه، وهذا شيء شديد
الوضوح ولا يحتاج لتفسير.

يذكر أن هذه اللعبة مبنية على سلسلة روايات دينية قام بتأليفها
كل من «تيم لاهي» و«جيرى جينكنز»، والروايات نفسها مستوحاة
من تفسيرهما لسفر الرؤيا (آخر أسفار العهد الجديد)، وتباع الآن
في الأسواق.

أما عن المعارضين، فقد قالت جماعة «حملة الدفاع عن الدستور»
في بيان لها: «إن اللعبة مبنية على أيديولوجية متطرفة، وتروج
لتحويل الناس عن ديانتهم، أو قتل من لا يتمسك بذلك التفسير
الخاص بالمسيحية، ويشمل القتلى مسلمين وكاثوليك ويهودًا».

ويرد كلارك ستيفينز المدير المساعد لحملة الدفاع عن الدستور
على اللعبة قائلاً: «إن اللعبة غير سلمية، بل هي لعبة فيديو عنيفة
إلى حد بعيد، صحيح أنه لا تُظهر دماء على الشاشة عند قتل
غير المؤمنين، فهم يختفون بمجرد إطلاق النار عليهم، لكنك
تُشهر سلاحًا في وجه عدوك، وفي هذا دعوة إلى عدم التسامح
الديني، فليس أمامك سوى أن تتضمن لجانب الخير، وهو تحويل
غير المؤمنين إلى المسيحية، أو أن تتضمن لقوات المسيح الدجال».
لكن لعبة «المنبوذون والقوات الأبدية» حظيت بتأييد جماعات
دينية وكنائس أمريكية، منها جماعة تسمى «الجماعة المسيحية
من أجل الأسرة»، فهي تؤيد اللعبة، وتصفها بأنها لعبة ناجحة؛ لأنها
من وجهة نظر تلك الجماعة: «اللعبة التي يمكن للوالدين أن يلعبوها
مع صغارهم، وهي تثير تساؤلات مثيرة أثناء اللعب».

خطر هذه اللعبة على أبناء المسلمين:

تمثل هذه اللعبة خطرًا كبيرًا على أبناء المسلمين؛ وذلك لعدة

أسباب:

١- أنه قد تم التخطيط لإرسالها للعراق ضمن خطة للتصير هناك بعد الغزو.

٢- أنها موجودة في كثير من المواقع المعروفة مع رابط تحميل لها، مما يسهل الحصول عليها.

٣- وجود موقع خاص لبيع هذه اللعبة على الشبكة العنكبوتية.

٤- احتواؤها على مخالافات عقدية كثيرة؛ لأن فكرتها مستوحاة من تفسير أحد أسفار الإنجيل، ولذلك نجد أن هناك ملف فيديو به نقول من الإنجيل.

٥- عرض النصرانية على أنها الديانة الصحيحة؛ حيث يقوم تصميم هذه اللعبة على «أن يحارب النصارى كل من لا يعتنق النصرانية؛ بحيث يُحكم على غير المؤمنين بالعقاب الأبدي، بينما «يتنعم الإنجيليون في الجنة».

٦- تزرع بطريقة خبيثة أفكار النصارى وتصوراتهم العقدية المغلوطة.

٧- ليس كل من يشتري اللعبة يعرف مصدر فكرتها، رغم أن من جملة الملفات الدعائية لها جملة من النقول عن الإنجيل، غير أن ذلك قصد به التدعيم لمصادقية الفكرة وليس إشارة إلى مصدرها.

٨- نشر فكرة أن أتباع الدجال هم المسلمون، وقد تواترت الأحاديث على أن أتباع الدجال هم من يهود أصبهان، ومن تلك النصوص النبوية الحديث الذي أخرجه الإمام مسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفاً عليهم الطيالة».

٩- زرع الكراهية ضد المسلمين، والاستهانة بدمائهم وأرواحهم.

- ١٠- رمي المسلم بالكفر، وذلك بوصفه بكلمة «ملحد».
- ١١- التهوين من شأن فتنة المسيح الدجال؛ حيث عرض وكأنه مجرد قائد شرير.
- ١٢- محبة الكفار وموالاتهم؛ حيث ينضم اللاعب إلى فريق النصارى الذي يكتب أمام الفرد منهم كلمة «صديق»، وكذا ممارسة الطقوس النصرانية لاكتساب النقاط.



٢- لعبة الحرب أولاً (First to fight)

وصف اللعبة:

تدعو هذه اللعبة إلى تطهير المدن من المسلمين ذوي اللحى بقتلهم، فإذا أصبت أحدهم سمعته يقول بالعربية: (لقد أُصبت)، رغم أن جميع محادثات اللعبة تدور باللغة الانجليزية أو الروسية.

وحتى تنتقل من مرحلة إلى أخرى لا بد أن ترمي القذائف على المساجد، وكلما أصبتها خَفَّتْ صوت الأذان فيها.

كما يجب على اللاعب أيضاً أن يمزّق القرآن وينثره.

وهي تحكي عن أربعة لاعبين هم جنود من مشاة البحرية الأمريكية، يخوضون قتالاً في المناطق الحضرية الحديثة في بيروت، يمكن للاعبين اللعب عن طريق اختيار لاعب واحد، أو التعاون باستخدام الإنترنت، إكس بوكس لايف أو تقسيم الشاشة.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للاعبين الذهاب رأساً لساحة القتال، بالفريق مع ٨ لاعبين من الفريقين يتنافسون في وقت واحد. القتال

المباشر يهدف إلى إنقاذ الأرواح، وإنزال المسلحين واستعادة النظام.

مكونات اللعبة:

- * وضعت بمشاركة وثيقة من مشاة البحرية الأمريكية.
- * تستخدم البحرية في المناطق الحضرية الأصلية العقيدة العسكرية.
- * يستخدم اللاعب الجيوش البرية والبحرية والجوية وفرقة (MAGTF) لتدمير الأعداء، وبدعم من مروحيات كوبرا ومدافع الهاون وغيرها من fireteams والدبابات وAAVs.
- * يسمح للاعبين باستخدام التكتيكات العسكرية الحقيقية في المناطق الحضرية واستراتيجيات النصر والهزيمة.
- * يستخدم نموذج ومبادئ علم النفس المعتمد من منظمة العفو الدولية.

حقيقة هذه اللعبة:

هذه اللعبة في حقيقتها عبارة عن لعبة تطهير المدن من المسلمين والملتحين والمشايخ وعلماء الدين، كما أنه لإتمام مراحل اللعبة وإنهاء المرحلة تلو الأخرى لا بد من تدنيس مقدسات الإسلام والقرآن الكريم؛ حيث يجب على اللاعب رمي القذائف على المساجد وتدنيس القرآن وتمزيقه، حتى إنه يلزم اللاعب عند دخول خصمه إلى المسجد من ملاحقته وقتله داخله، كما هو مبين في اللعبة.

كما يوجد أيضاً أصوات للأذان في المساجد، والتي عند قصفها تتلاشى أصواتها، وتظهر أصوات وهتافات النصر، فعندما

تقصف المساجد وتقتحم ويقتل المصلون، ويمزق كتاب الله، ويقتل المسلمون، تزيد عدد النقاط التي يحصل عليها اللاعب. هذا ما يحدث في لعبة «first to fight»؛ حيث تُجبر لاعبيها على فعل ذلك للاستمرار في التقدم من مرحلة إلى أخرى، وتحقيق الفوز.

يقول أحد الآباء في السعودية -بعد أن اشترى هذه اللعبة لأبنائه-: «سمعت أثناء لعب أبنائي صوت الأذان ممزوجة بأصوات قنابل وطلقات نارية، وصُعقت حين رأيت ابني الذي لم يتجاوز ١٢ عامًا منسجماً مع اللعبة؛ إذ يصعب على طفل بعمره الانتباه إلى أن إحرازه النقاط يكون على حساب تدميره للمساجد ومحتوياتها، وقال: حين سألت ابني عن سبب قيامه بتدمير المسجد؟ أجاب ابني بأنه لا يستطيع الوصول إلى المرحلة التالية وتحقيق الفوز إلا بفعل ذلك!!

انتشار هذه اللعبة بين أبناء المسلمين:

انتشرت هذه اللعبة في المملكة العربية السعودية، وكثر تداولها بين الأطفال، بل قد بيعت الأقراص التي تحتويها بأسعار زهيدة، كما نقلت جملة من مواقع الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) تعرفهم على هذه اللعبة واستكار جملة كبيرة منهم لمحتواها.

المخالفات العقدية والسلوكية التي احتوتها هذه اللعبة:

١- اتخاذ المسلمين أعداء وقتلهم.

٢- هدم المساجد والله تعالى يقول: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ١١٤].

٣- تمزيق القرآن، والله تعالى يقول: ﴿وَلَيِّنْ سَأَلَتْهُمْ لِيَقُولْنَ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾ [التوبة: ٦٥].^(١)

٣- لعبة Grand Theft Auto أو حرامي السيارات :



تعد لعبة حرامي السيارات من أكثر الألعاب التي انتشرت بين أطفال المسلمين. واشتد رواجها بكافة إصداراتها التي وصلت إلى الإصدار الثامن حتى الآن، وقد صدرت منها مؤخراً نسخة باللغة العربية.

وصف اللعبة:

تدور فكرت اللعبة حول سجين يخرج من السجن ليجد أن الشرطة قد قتلت والدته، وأن العصابات المجاورة سيطرت على منطقته، فيحاول فرض مزيد من الرهبة والقوة لعصابته في المنطقة، عبر العمليات المختلفة، وكل نجاح له درجة ومقابل مادي حسب كل مهمة.

تبدأ اللعبة بالمقدمة التالية: مدينة الحرية.. تحرر من عقدتك النفسية وللأبد، افعل ما تشاء، اقتل رجلاً، اسلب مالا، احرق بنك، اخرق القانون!!

”Toni Ciprani“ يعود إلى مدينة الحرية التي طالما عشقها، ولقد عاد بعد مرور سبع سنوات تقريباً منذ مجيئه لآخر مرة، يأتي

(١) نظرة شرعية لألعاب الكمبيوتر الترفيهية، عبيد بنت علي بن عقلاق، على الرابط التالي: <http://www.imanway.com/vb/showthread.php?t=41122>

متفاجئاً من صديقه «سالفاتور» الذي قد أتى ببذاء عنه، ولكن سيستعيد رشده بعدما تعرفه على نفسك، كيف لا وأنت الذي ستتقذه في مرات عديدة من الموت على يد عائلتي السيداكو وفورلي.

هناك ثلاثة مدن في مدينة الحرية، وهي مقتبسة من طبق الأصل، وهي: بورتلاند، ستانتون، وادي شوري سايد، وفي جميع هذه المدن ستقوم بعمل المهمات المطلوبة منك، بعد إنهاؤها جميعاً ستكون قد أنهيت اللعبة، ولكن هناك مازالت المهمات الجانبية والقفزات الفريدة والرزم المخفية!!

إذا أكملتها جميعها ستكون قد أنهيت اللعبة بنسبة ١٠٠٪.

المهام التي يجب على الطفل أدائها في اللعبة:

يجب على الطفل أن يؤدي مجموعة من المهام تبدأ بتسليم شحنة مخدرات من رجل معين، ودفع مبلغ مقابلها، والمهمة الثانية توصيل امرأة إلى مرقص، ومن المهام أيضاً اغتيال أفراد عصابة معينة، وسرقة منازل، وسرقة أسلحة من معسكر للجيش، والسطو على قطارات وشاحنات.. إلخ، بالإضافة إلى الإباحية؛ حيث تقوم نساء بعرض خدماتهن بلباس فاضح (لباس البحر) ونادٍ خاص للتعري وغيرها!!

المخالفات التي احتوتها هذه اللعبة:

١- بعض الرموز التي تحتويها هذه اللعبة مثل رمز (aspirine) يقول عنه: تعطيك الـ ١٠٠ روح أو طاقه، فمثلاً إذا ضُربت ونقصت روحك تستطيع إعادتها إلى ١٠٠، والله تعالى يقول: ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ

لَأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ
تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ
الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿الرعد: ١٦﴾.

٢- السب والشتم: والله تعالى يقول: ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا
مُبِينًا﴾ [الإسراء: ٥٣].

٣- تعليم أساليب الجريمة من سرقة وقتل ومخدرات، وغيرها.
٤- عري النساء وتبرجهن والله تعالى يقول: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ
أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٩].

٥- تبادل القبلات، وهي من الفحشاء والمنكر التي حرمها الله،
قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٩٠].

٦- الاختلاط بين الرجال والنساء، وقد نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن اختلاط النساء بالرجال؛ كما في الحديث المروي عن
حمزة بن أبي أسيد الأنصاري عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلف الرجال مع
النساء في الطريق، فقال رسول الله: «للنساء استأخرن، فإنه ليس
لكن أن تحققن الطريق، عليكن بحافات الطريق، فكانت المرأة
تلتصق بالجدار، حتى إن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به»
أخرجه أبو داود وصححه الألباني.

٧- دخول حانات الخمر، وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجلوس في مائدة يُدار عليها الخمر كما في الحديث المروي



عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر...» والحديث أخرجه أبو داود وصححه الألباني.

٨- المتاجرة بالمخدرات، وهي شقيقة الخمر في إفساد العقل والدين، والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك أشد النهي، كما في الحديث المروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر خمر، وكل خمر حرام» أخرجه مسلم في صحيحه. (١)

٤- لعبة ترافيان travian



هي لعبة على الإنترنت في عالم مليء بالآلاف من المستخدمين الذين يبدون جميعهم كزعماء لقرى صغيرة، الهدف من اللعبة بناء مدينة خاصة بك تكون أنت الرئيس فيها، وتعتد التحالفات السياسية والتجارية مع الجيران، واتفاقات الدفاع أو الهجوم على المدن الأخرى.

تلك اللعبة الألمانية الأصل أطلقت للمرة الأولى في العام ٢٠٠٤م، لأكثر من ٣٠ لغة، وتعتمد أفكارها بشكل كبير على الحروب التي خاضتها (الإمبراطورية الرومانية)، يستخدمون فيها أكثر من ٣٠ سيرفر حول العالم.

(١) نظرة شرعية لألعاب الكمبيوتر الترفيهية، عبيد بنت علي بن عقلا، على الرابط التالي: <http://www.imanway.com/vb/showthread.php?t=41122>

بداية اللعبة:

في عام ٢٠٠٤م أطلق جيرهارد مولر مخترع لعبة ترافيان لعبته، مصممة بلغة البي إتش بي، وهي لعبة مصغرة للعبة تربل وارز، وقد صنّفت اللعبة كأفضل لعبة أون لاين في عام ٢٠٠٦م، وكان عدد اللاعبين في ذلك الوقت هو ١٠,٠٠٠ لاعب، وأيضًا كانت تحتوي على ٣ نسخ؛ نسختان باللغة الإنجليزية ونسخة باللغة الألمانية، وهي تعتبر الأصلية، وأما الآن فهي تحتوي على أكثر من ٣٠ نسخة بمختلف اللغات، وهي موزعة حول العالم.

اللعبة في البلدان العرب:

في عام ٢٠٠٦م اشتهرت اللعبة شهرة كبيرة، وكان موقعها باللغة الإنجليزية، وما إن تم إدراج النسخة العربية ضمن اللغات المتعددة في الموقع حتى انهال العرب، والسعوديون بالتحديد، بالاشتراك في هذا الموقع المباشر الذي يصل عدد من يزوره يوميًا لأكثر من خمسمائة ألف مشترك، فيما بلغ عدد اللاعبين العرب قرابة ٨٠٠ ألف مشترك، وأغليبتهم من السعوديين.

ويمارس اللعبة في توقيت واحد قرابة الأربعين ألف لاعب عربي، في حين أن اللاعبين من الولايات المتحدة الأمريكية والصين لا يتجاوزون المائة ألف مشترك، مع أن اللعبة عالمية، ألمانية المنشأ، وقد حازت النسخة العربية على رضا المستخدمين العرب.

ثم بدا للعرب أنه توجد في النسخ غير العربية مميزات لا توجد في النسخ العربية، فبدأ العرب بدخول السيرفرات الأجنبية، وخصوصًا الأمريكية والبريطانية، عندما علم الأمريكيان والبريطانيون أن العرب يدخلون على سيرفراتهم، قاموا بتوحيد التحالفات وبدعوا بهجوم على كل ما هو عربي حتى تم حذف كل من ظهر أنه عربي، وكان رد

إدارة ترافيان بإقفال السيرفران البريطاني والأمريكي برقم الأي بي على كل أجنبي عن السيرفرات.

طبيعة اللعبة:

تُمارس اللعبة في سيرفرات أو دورات، الدورة العادية ٣٠٠ يوم، والدورة السريعة ١٠٠ يوم، وما إن تنتهي الدورة يعاد كل شيء من جديد، واللاعب مخير بين الدورات المرقمة، ونوع القومية التي سيختارها: رومان، جرمان، إغريق.

وإذا اختار اللاعب واحدة منها أخذ قرية شبه فارغة، فيبدأ بترقية المحاصيل والمباني وتحصين قريته، وإقامة التحالفات.. وبمعنى عام اللعبة إستراتيجية حربية.

لذا يتجه الشباب ليعيشوا في أجواء ذات طابع سياسي وعسكري، وتتموي وترفيه في قالب واحد عبر موقع لعبة ترافيان، التي أصابت الشباب العربي بصفة عامة، والشباب السعودي خاصة كافة بالهوس، حتى أصبحت شغلهم الشاغل في مقرات عملهم وبيوتهم.

بل إن مجموعة من أعضائها يترك العمل، ويسهر الليالي لتطويرها والهجوم على الجيران، وآخرون يدفعون مبالغ طائلة لرفع مستوى مملكتهم.

أضرار لعبة ترافيان:

لهذه اللعبة أضرار كثيرة:

- منها الجلوس لوقت طويل على الإنترنت، وكلما كان الوقت أطول كان اللاعب مسيطراً على الوضع الأمني للقرية، وكلما كانت القرية كبيرة كان اللاعب أفضل من جيرانه.

- وأيضًا اكتساب العدوانية، فالناجح هو من يهجم ويدمر جيرانه، وكلما كان إضراره بجيرانه كبيرًا كانت مكاسبه أكثر، كما يلزم اللاعب أن يسرق موارد غيره ليتطور أسرع منهم.

- تتطلب اللعبة أن تكون في وقت معين موجودًا في موقع اللعبة لتهاجم أو تدافع، وقد يكون هذا الوقت متأخرًا، أو وقت صلاة أو وقت عمل.

- اعتماد اللعبة على السرقة والعدوانية، ووضع أوسمة لأفضل سارق وأفضل مهاجم، وكلها تنمّي فينا أخلاقًا سيئة.

الخلاصة: أن مساوئ هذه اللعبة متعددة، ولكن يمكن أن نقسمها لعدة أقسام، كما يلي:

أ- مساوئ تربوية: وهي غرس القيم السيئة في نفوس اللاعبين، ومن هذه القيم على سبيل المثال: العدوانية، المكر، الخداع، الأنانية، حب التملك غير الشرعي، التجسس، الخيانة، سوء الظن، الطمع، الحقد، العنصرية.

ب- مساوئ اجتماعية: ومنها العلاقات المشبوهة بين الأعضاء وغير المراقبة، والتي تتطور بشكل سريع لعدة عوامل: الحاجة إلى التحالفات - الحاجة لشراء الذهب - الحاجة للدعم اللوجستي - التهديد بالهجوم - صغر سن الكثير من اللاعبين وعدم استيعابهم لأبعاد التعارف.

ج- مساوئ عامة: إهدار الأوقات الثمينة - إهدار الأموال في قرى وهمية لا واقع لها.

ومع ذلك نجد لهذه اللعبة بعض الإيجابيات، مثل التسلية والتعود على الصبر، والذكاء والعصامية والتخطيط⁽¹⁾.

(1) <http://www.al-jazirah.com/226831/th1d.htm>

تقييم اللعبة:

هي لعبة حربيّة، يرمز اسمُها - ترافيان - إلى قرية نموذجيّة، يسمّيها أصحابُها: «معجزة العالم»، تُحصّن نفسها بالمواد الغذائية، وبالدفاعات المناسبة ضدّ الأعداء، وهذا بحدّ ذاته ليس فيه كثير شيء ضارّ، لكنّها قاتلة للوقت، مضيعة للعمر؛ فقد يستمرّ اللّعبُ بها أسابيع وشهوراً كثيرة، ويصبح لاعِبُها مدمناً، ينام ويستيقظُ عليها، وهذا ولا شكّ من أضرّ ما يكونُ على المسلم، الذي خُلِق في هذه الدنيا لغاية شريفة، وهدف نبيل سام، وهو توحيد الله تعالى، وعبادته، ويستلزم منه هذا أن يقوم بما أوجبه الله - تعالى - عليه من طاعات، وأن يحجّر نفسه عن الوقوع في المحرّمات، ولا شكّ أن تضييع العمر فيما لا نفع فيه، وقتل الوقت بما لا يرى المسلم فائدته عند لقاء ربه: يُخالف المقصود الذي خُلِق من أجله، وهو - كذلك - كُفّر بالنعم الجليلة التي وهبه الله - تعالى - إيّاها، كالصحّة، والفراغ.

هذا؛ بالإضافة إلى ما في تلك اللعبة من العُنف، وهو ما يُكسب لاعِبها من الأخلاق السيئة الشيء الكثير، ولا يخفى تأثير الألعاب على تصرفات وأخلاق اللاعبين، وبخاصّة إن علِمنا طول الوقت المستغرق في تلك اللعبة، والتي تمتدّ إلى أشهر كثيرة؛ الأمر الذي يجعل لاعِبها يعتادُ على هذه الأخلاق التي يمارسها في لعبته، ويعتاد السطو على بلاد الآخرين وأموالهم، بدلاً من أن يعتاد الجهاد في سبيل الله، وأخلاقه وآدابه.

وما فيها من قتل للوقت، وتضييع له، وما فيها من عنف - كافٍ في المنع منها، والحثّ على تركها، والتّحذير منها، ومن اطلع على فتنة النّاس بها، وعلى أثر تلك الألعاب الحربيّة على لاعبيها - لم يشكّ للحظة أن المنع منها هو الصواب.^(١)

(١) موقع الإسلام سؤال وجواب - وقفة تأمل مع اللعبة الشهيرة « ترافيان » ولاعبها،

على الرابط التالي: <http://www.islamqa.com/ar/ref/116032>

٥- بي أم أكس- ترييل إكس (BMX-XXX)

الناشر: Acclaim

المطور: Z-Axis :

النوع: Sport

تاريخ الإصدار: ٢٠٠٢ / ١٢ / ٠٦ م.

لعبة (BMX-XXX) أو دراجات

عصرية؛ أشهر لعبة سباق دراجات في

العالم، وهي من نوع الدراجات الهوائية، صدرت اللعبة أواخر عام ٢٠٠٢م، والأجهزة التي تتوفر عليها اللعبة هي الجيم كيوب، والأكس بوكس، والبلاي ستيشن ٢، واللاعب له كل الحرية بأداة الحركات الفنية لراكب الدراجة.

وهي من إنتاج شركة (أكلايم) الشهيرة بتصنيع ألعاب الفيديو الرياضية لجميع الأجهزة. وركزت الشركة على جرافيك اللعبة أكثر من أشكال الشخصيات المختارة، وهذا طبعاً لإرضاء اللاعب.

و(BMX XXX) تجمع بين الفكاهة وشخصيات هوليوود وديناميكية الصوت، كما تحوي أكثر من ٢٠,٠٠٠ حركة مختلفة، وهي ثمانية مستويات، وإمكانية تقسيم الشاشة بين أربع لاعبين.

كلمة (BMX) تتعلق برياضة ركوب الدراجات الحرة، و(BMX XXX) عادة ما تشير إلى المشاهد غير اللائقة، هذا بالإضافة إلى الختم الواضح في الركن العلوي الأيسر من الغلاف الذي يقول: (أبقها قدرة).

كانت خطوة الشركة في طرح هذه اللعبة غير مسبقة؛ إذ قررت في عام ٢٠٠٢م إضافة خيارات جريئة جداً أشرف عليها (ديف ميرا) - التي حملت اللعبة اسمه-؛ حيث قام بتطوير مراحل البي



إم إكس بحيث يصبح هدف اللاعب هو جمع أكبر كمية من المال داخل دائرة السباق، كي يتمكن لاحقاً من صرف هذه المبالغ في نادٍ للفساد.

منعت أستراليا هذه اللعبة من الدخول لأراضيها، لأنها تحتوي على أفلام وصور مخلة بالآداب العامة، بينما رفضت النسخة الأمريكية من (سوني بلاي ستيشن) تبني هذا الإصدار من اللعبة إلى أن قامت الشركة بتغطية جزء بسيط من أجساد اللاعبين، في حين وافق مصنعو جهازي (إكس بوكس) و(جيم كيوب- نينتندو) على الإصدار المخلّ بلا تعديل أو طمس المشاهد السيئة.

هذا عدا حظر هذه اللعبة من قبل مجموعة من المحلات الضخمة في الولايات المتحدة الأمريكية مثل (تويز آر أس، وول مارت، وكاي بي تويز)^(١).

ولعبة (BMX XXX) تُباع حالياً في الأسواق السعودية، وقد نفدت من بعض المحلات؛ لكثرة الإقبال عليها من كل الفئات العمرية، رغم أنها لا تتاسب الأطفال ولا الشباب بأي حال من الأحوال.

الألعاب الأصلية يتراوح سعرها ما بين (١٠٠ إلى ٢٤٠ ريالاً)، في حين يمكن الحصول على النسخ المقرصنة من محلات أخرى كثيرة بثمان لا يزيد على ١٨ ريالاً فقط.

الألعاب الأصلية الوحيدة التي تُستورد عن طريق الوكالة هي ألعاب كرة القدم ومجموعة ألعاب Tekken فقط، أما ما يوجد في السوق فهو من طلب جهات أخرى.

ومن المعلوم أن تصنيفات الألعاب التي توضح الفئات العمرية المناسبة لها تُقرّصن مثل الألعاب، فبدلاً من أن تكون مخصصة

(١) - فلذات أكبادنا أزهار في مهب العاصفة، منيرة عبدالله، على الرابط التالي:

<http://www.al-jazirah.com.sa/digimag/11022007/rpportag30.htm>.

للاشدين تحوّل لتحمل حرف E الذي يرمز إلى (الجميع) بهدف
(بيع أكبر كمية من اللعبة الواحدة على جميع الشرائح)^(١).



٦- جراند بريكس D1 Grand Prix

اسم اللعبة : سباق الجائزة الكبرى.

الاسم الأصلي : D1 Grand Prix.
تصنيف اللعبة: ألعاب سباق وألعاب سيارات.

منتج اللعبة: Kongregate.

الشركة: Infogrames.

اللعبة الشهيرة والتي لا يخلو منها بيت (سباق الجائزة الكبرى).

وصف اللعبة:

لعبة سباق السيارات الشهيرة، لتفوز بالسباق عليك أن تسبق كل منافسيك، وكلما فزت بسباق تكسب نقاطاً؛ لكي تطوّر من أجزاء سيارتك.

(D1) سباق الجائزة الكبرى في سلسلة سباقات في قمة الإثارة، اللاعب يكون قادراً على اختيار سائق من بين ٣٩ من السائقين الأمريكيين واليابانيين، وكذلك المركبات من تويوتا وهوندا ومازدا، سوبارو، بونتياك، وأكثر من ذلك.

ما يميز (D1) هو في الحث على التفكير بعيد النظر في

(١) فلذات أكبادنا أزهار في مهب العاصفة، منيرة عبدالله، على الرابط التالي:
<http://www.al-jazirah.com.sa/digimag/11022007/rportag30.htm>.

السباقات، وليس مجرد وسيلة للمناورة بالسيارات حول مسار السباق فقط، ولكن أيضًا كوسيلة من وسائل المنافسة. في سباقات (D1) لا يهم الذي يعبر خط النهاية أولاً، بل إن النجاح في (D1) يتطلب تحولاً في عقلية وإدارة السباق الخاص بك.

يجب أن يكون اللاعب مؤهلاً للسباقات؛ لأنه سوف يتنافس وجهًا لوجه مع اثنين على الأقل في سباق واحد، مما يتطلب أن يكون هو المتفوق في السباق، أو يكون عنده المقدرة على مطاردة خصمه.

طريقة اللعب:

تُستخدم الأسهم لتحديد الاتجاه، ووزر المسافة لتعيد السيارة إلى المسار الصحيح.

تحتوي اللعبة على مشاهد عارية، مما يجعلها تساعد في تحطيم كثير من الأخلاقيات التي يتعلمها الطفل في المجتمع المسلم، وتجعله مذبذباً بين ما يتلقاه من والديه ومعلميه، وبين ما يُدسّ له من خلال الأحداث الجارية، والصور العارية، والألفاظ والموسيقى بوسائل تشويقية كثيرة؛ مما ينعكس بصورة أو بأخرى على عقلية الطفل، وتجعله يستخدم ذكائه في أمور ضارة به وبمن حوله.

وربما أسهمت هذه الألعاب في بعث الشقاق الأسري بين الإخوة والأخوات، وهكذا تضيف هذه الألعاب سبباً جديداً إلى قائمة أسباب التفكك الاجتماعي الأسري.

تعامل الغرب مع الألعاب من ناحية التصنيف العمري، كما قام بوضع محاذير وضوابط شديدة للتقليل من أخطارها، أسوةً بالخمور التي لا تُباع للصغار ويمنع من قيادة السيارة من شربها، وكذلك



الأفلام الإباحية والرعب، وذلك باعتماد كل دولة على مؤسسة تقوم بتحديد العمر الأدنى الصالح للعبة، ووضع هذا التحديد بوضوح على الغلاف، فمثلاً هناك التصنيف العمري (٣+) الذي يعني أنها صالحة لمن هم أكبر من ٣ سنوات، وكذلك (٧+) و(١٢+) و(١٦+) و(١٨+)، ويختلف التصنيف من دولة إلى أخرى اختلافاً طفيفاً لا يُذكر^(١).



٧- لعبة The Da vinci Code

نبذة عن اللعبة:

يقوم اللاعب بتمثيل شخصية المحقق في لعبة (The Da vinci Code) أو (شفرة دافنتشي) لأجل الكشف عن جريمة قتل حدثت في متحف اللوفر بباريس، هذا

المحقق يجد نفسه أمام جريمة غامضة تتضح معالمها وأهدافها خلال التقدم في مراحل اللعبة واكتشاف رموزها إلى أن يصل إلى سر خطير يمكنه تغيير ملامح العالم، وهو أن نبي الله عيسى ابن مريم عليه السلام تزوج بمريم المجدلية، ونتج عن هذا الزواج ذرية ما زالت تعيش حتى اليوم.

اللعبة بُنيت أساساً على الفيلم الذي يُحمل نفس الاسم، والمأخوذ عن رواية (دان براون) الشهيرة التي تحمل ذات العنوان أيضاً. ولا شك أن المتابع لما يتناوله الإعلام العالمي والمحلي أيضاً سيتذكر الضجة التي أثّرت قبيل عرض الفيلم منتصف هذا العام ٢٠٠٦م، لقد قُوبل الفيلم برفض واستنكار شديدين من قبل أساقفة

(١) ألعاب الفيديو .. الخطر والبديل، د. خالد بن سعود الحليبي، <http://www.saaaid.net/tarbiah/126.htm>

بريطانيا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية، وغيرها من الدول التي تتواجد فيها جماعات تدين بالنصرانية، حتى في الدول العربية كما حدث في مصر.

كما أن المسلمين لم يرضوا عن الفكرة الموجودة في الفيلم؛ إذ ظهرت دعاوى وتهديدات للتظاهر ضد عرض هذا الفيلم في بعض الدول المسلمة وغير المسلمة؛ كما حدث في أذربيجان وكندا والهند، باعتباره إساءة صريحة لجميع الأديان.

بالإضافة إلى ذلك، فقد أوضح بعض علماء الأزهر عدم رضاهم عن هذا الفيلم، وما فيه عبر تصريحات لوسائل إعلامية، انتهت بمنع عرض الفيلم في مصر منعاً للفوضى التي قد تحدث نتيجة غضب المسلمين والأقباط.

٨- لعبة The Sims2



هي أحد ألعاب شركة EA «، والتي ما تزال إصداراتها متواصلة لإضافة أنماط جديدة لهذه اللعبة، وهذه اللعبة هي الأكثر مبيعاً وشعبية في تاريخ ألعاب الـ (PC) أو الحاسبات الشخصية)، فقد وصل عدد مبيعاتها بعد عشرة أيام من طرحها في الأسواق عام ٢٠٠٤م إلى مليون نسخة وهو رقم قياسي في ذلك الوقت.

طبيعة اللعبة:

هي لعبة حياة عائلية؛ حيث يقوم اللاعب بتكوين عائلة تشمل جميع أفراد العائلة في كل المراحل العمرية من الصَّغَر حتى الموت. وهي عبارة عن مجموعة من الأفراد يقطنون منزلاً واحداً، ويشاركون بعضهم المعيشة وجميع ظروف الحياة، فهم يواجهون

نفس الصعاب، ويأكلون على مائدة واحدة، ويقيمون العلاقات الاجتماعية فيما بينهم، ولكل واحد منهم عمله الخاص والترقيات أو الحوافز المصاحبة له، وجميعهم يكبرون ويشيخون خلال مراحل اللعبة، مجسدين الإنسان في دورة حياته الطبيعية.

يمتلك اللاعب القدرة على اتخاذ القرارات، وتحديد مصير الشخصية التي يلعب بها، مما يلقي بظلاله على القادم من حياة شخصيته، ويؤثر عليها تأثيراً دراماتيكيًا كما في الحياة الحقيقية. يوجد داخل اللعبة التي صنعتها شركة (EA) أو إلكترونيك آرتس) خاصية مخفية تظهر بعد استخدام شفرة (أو كود) صغيرة جدًا تنتج عن تعرية جميع الشخصيات الموجودون في اللعبة، وتظهر المناطق الحساسة بشكل واضح، بالإضافة إلى ذلك، فالشخصيات لديها القدرة على إقامة علاقات عاطفية بين بعضها البعض تصل حد الانحراف أحيانًا.

وجود هذه الخاصية أثار حفيظة أحد المحامين الأمريكيين يدعى (جاك تمبسن)، ودعاه إلى مخاطبة بعض الجهات السياسية والمعنية، كان اعتراضه على درجة تصنيف اللعبة الذي يقتضي استهدافها لفئة المراهقين والمرموز لهم بحرف T ، إضافة إلى امتعاضه من خروج الأطفال الموجودين في (سيمز) بهذا الشكل الذي يشجّع على التحرش بهم وإيذائهم على أرض الواقع. كما أعلنت الصين حظر هذه اللعبة التي تعتبرها مفسدة لشبابها عام ٢٠٠٥م^(١).

(١) فلذات أكبادنا، مصدر سابق.



٩- سلسلة ألعاب The Getaway

هي نسخ بريطانية من ألعاب «Grand Theft Auto»، عبارة عن لعبة مطاردات بين الشرطة ولصوص، فاللاعب يقضي أوقاته في شوارع لندن عبر رجلين وامرأة، لكل منهم مهامه الخاصة التي يود إنجازها بالشكل المطلوب، وعلى عكس العديد من الألعاب فالشخصيات المذكورة لا تحمل أي نوع من النوايا الإيجابية، فالكُل منهم يحمل سوابق تتضمن القتل والسرقة.

أحد الرجلين يمارس السطو على البنوك بأسلحة ثقيلة، والمرأة ليست سوى محتالة تسلك طريقها نحو أهدافها الإجرامية بلا أسلحة.

تم تصنيف هذه اللعبة ضمن فئة الألعاب الإباحية في عدد من الدول؛ وذلك لاحتوائها على صور لنساء في أوضاع مخلة، ووجود العديد من نوادي العري المبتذلة في جوانب المدينة التي يمكن للاعب دخولها مباشرة ومشاهدة ما تحويه، كما أنها تستخدم لهجة عامية عنيفة بألفاظ تتضمن إحياءات جنسية ومصطلحات يتداولها متعاطو ومروجو المخدرات.

لقد صُنفت هذه اللعبة -التي يستطيع أي شخص الحصول عليها من المتاجر السعودية- على أنها تتساوى في محتواها مع الأفلام السينمائية الإباحية الخاصة (بالكبار فقط)، تحمل حبكة قوية تغري اللاعب بمتابعة الانتقال عبر مراحلها دون الشعور بالملل أو السأم؛ فجودة المؤثرات الصوتية والجرافيكس عالية نسبياً، وطريقة تحاور الشخصيات تُرغم اللاعب باستشعار المواقف ومعايشتها على الرغم من كل شيء.

١٠- لعبة هانا Hana:



هي بطلة الجزء الأول من لعبة (Fear Effect)، قصة هذه الفتاة هي محور اللعبة؛ إذ تشردت عقب مقتل والديها، وأصبحت تتاجر بشرفها تحت إشراف امرأة تدعى (تشرين) إلى حين انعتاقها من تلك الوظيفة التي حوّلتها إلى قاتلة بلا رحمة، لا تتطلع إلا إلى إنقاذ بقية الفتيات من هذه المتاجرة السيئة، وما يخلفها من آثار وحشية.

خلال رحلة (هانا) في الجزء الأول والثاني يتضح أنها تحولت إلى امرأة لا يمكنها استيعاب ذاكرتها، فهي تُصاب بحالات من الهذيان العقلي والنفسي، ترتبط بمشاهد وأصوات مفاجئة تثير الرعب في نفوس الكبار قبل الصغار، كما أن مهمتها تقتضي مرور اللاعب بمقاطع مطولة ودقيقة للعنف الدموي تفنن المطوّرون لإظهارها بأبشع الصور التي تصاحب تحول بني البشر إلى مخلوقات مهجّنة؛ تسليخ الأجساد، وتضرم الحرائق العظيمة، وتذيب الناس، وتخرق أجسادهم بشكل متكرر للخلاص منهم.

عطفًا على ذلك فإن ماضي (هانا) يوقع ظلاله بشكل متكرر وواضح على مجريات اللعبة، عبر إبراز طريقة تفكيرها وتصرفاتها الصارخة في مشاهد جنسية صريحة تظهر خلال مراحل اللعبة، (أحدها اتضح بجلاء حين قامت بعمل حركة غير لائقة لبطل آخر لأجل كسب ثقته)، هذا عدا علاقتها بزميلتها (راين) في الجزء الثاني؛ إذ تعدت الصداقة لتتبع منعطفًا منحرفًا، وتصبح علاقة عاطفية بين امرأتين!!

بالإضافة إلى كل هذا، فإن لهجة الحوار والأغاني المصاحبة لا

تقف عند أي حد وتستخدم جميع المصطلحات.
إذن فهي لعبة مليئة بمشاهد العري والفواحش والسحاق.

١- مجموعة ألعاب Hitman



تصنّف ضمن أعنف الألعاب الدموية؛ إذ بُنيت حبكةها على قصة قاتل مأجور يبرم عقوداً إجرامية بهدف التخلص من بعض الأفراد مقابل مبلغ من المال يتفق عليه الطرفان.

أحد المشاهد يُظهر جثة مشوهة لفتاة مراهقة ملفوفة بكيّس بلاستيكي، ومعلقة بشكل مقلوب في سقف مسلخ، يوجد على جداره صورة لتلك الفتاة، مكتوب عليها بدمها الألفاظ سيئة.

يمكن للاعب مشاهدة يدها المقطوعة أسفل جثتها المملوطة بالدماء، كما يمكنه ملاحظة تحركات قاتلها المهووس الذي يثرثر على إيقاع نغمات أغنية.

يوجد في نفس تلك المرحلة مناظر فاسدة ومرضية يقوم بها مجموعة من الأشخاص الذين يرتدون أقنعة جلدية، ويلتفون حول جثث الحيوانات الدامية وهيكلها.

هنا تتضح أهداف هذا القاتل المأجور؛ إذ يجب عليه قتل هذا المهووس بالاتفاق مع والد الفتاة، وتجميع أشلائها لإعادتها إلى والدها. وفي مراحل أخرى يتحتم عليه قتل المزيد من الأشخاص مثل السفراء أو الممثلين أو قواد العصابات في جوّ لا يخلو من المناظر غير اللائقة، وتعاطي الكحول والمخدرات، واستخدام الألفاظ الفاضحة.

وقد كانت آخر القضايا المتعلقة بهذه اللعبة التي أثارت ردود فعل متباينة هي تلك المتعلقة بتصميم الملصق الإعلاني للنسخة الأخيرة من اللعبة الذي رفع شعار (أعدم بشكل جميل)!! فقد كان الملصق الذي وُزِعَ في شهر أبريل من عام ٢٠٠٦م يظهر صورة حقيقية لامرأة مقتولة برصاصة في الرأس، وهي في كامل زينتها ونصف لباسها راقدة على فراش حريري. اعتبرها البعض آنذاك دعوة إلى شراء لعبة تحرّض على القتل بعد الاغتصاب، بينما أكد آخرون على أنها صورة تثير الاشمئزاز، ولم يُخَفِ البقية رأيهم بأن تلك الصورة متجاوزة لجميع أعراف التسلية على الرغم من اقتناعهم بحرفية التصميم.



١٢ - لعبة Rule of Rose

يجسّد اللاعب شخصية شابة يوقعها حظها السيئ في براثن عالم غريب تحكمه الفتيات الصغار فقط، وذلك بعد زمن وجيز من وفاة والديها، تحاول هذه الشابة الخروج من ذلك المكان عبر حل الألغاز، وتقديم الأشياء المطلوبة منها للأميرات الصغيرات والعفاريت والأطفال الذين يحاولون إخافتها وإيذاءها بكل الطرق.

تتضمن لعبة الفيديو هذه على بعض المشاهد غير المقبولة في العرف العام، أحدها يكمن في العلاقة التي تربط شخصيتين وهما (السيد هوفمان) مدير مدرسة الأيتام في حديقة الورود والطفلة (كلارا)؛ إذ يبدو هوفمان كرجل مستهتر عنيف يعامل (كلارا) بشكل وحشي عبر اغتصابها، وإجبارها على ما لا تريد، ففي إحدى المراحل تحديداً، تظهر (كلارا) المذعورة وهي معلقة في السقف

بعد ربط ساقها، كذلك الإيحاءات العاطفية بين الفتيات، والمشاهد التي توحى بقرب تبادل القبلات غير البريئة بين فتاتين، هذا عدا تعرض بطلة اللعبة (جينيفر) لمحاولة التحرش بها وجلدها في جو يكتفه الغموض الشبحي والظلام الدامس، بالإضافة إلى تقييدها وحبسها في إحدى الغرف القذرة، وتعذيبها تحت الأرض.

لم تسلم اللعبة من الانتقادات فقد تجاوز الرفض المواطنين، ووصل إلى الاحتجاجات الدبلوماسية، ففي إيطاليا مثلاً خرج محافظ العاصمة الإيطالية روما (والتر فينتروني) بتصريح يرفض من خلاله دخول هذه اللعبة إلى المنازل مهما كانت الظروف، وقد دعمته في ذلك شركة سوني الأوروبية بشكل صريح، مضيفاً بأن اللعبة لا تتناسب مع الشعب الإيطالي والأوروبي، ولم يكن موقف وزارة التعليم البولندية ووزير العدل في الاتحاد الأوروبية مختلفاً؛ إذ وصف (فرانكو فراتيني) مضمونها بالـ(فاحش) موجهاً خطابات بشأن ذلك إلى الحكومات الأوروبية، مطالباً إياها بالتشديد على الألعاب الممجة للعنف المبالغ فيه بحسب رواية البي بي سي.

ونتيجة لتلك الاحتجاجات قامت الشركة اليابانية الناشئة بإلغاء خطة توزيعها التي كانت تستهدف المملكة المتحدة وبعض الدول الأخرى. كما كان لأستراليا الكلمة الفاصلة بشأن توزيعها في أرضها، وذلك عند الإعلان الرسمي لحظرها من الدخول عام ٢٠٠٦^(١).

(١) فلذات أكبادنا، مصدر سابق.

١٣- لعبة المزرعة السعيدة



هي لعبة فريدة من نوعها؛ حيث تعتمد على الاهتمام الكامل بالمزرعة الخاصة، وكذلك الاهتمام بإطعام وتغذية الأبقار، وهي تعتمد على الابتكار والاهتمام بالمحاصيل الزراعية التي يقوم اللاعب بزراعتها والمباني والآلات.

استحوذت اللعبة على جمهور وصل إلى حوالي ٤٧ مليون لاعب في شهر واحد، وأصبحت أشهر لعبة على الفيس بوك.

في هذه اللعبة يستطيع اللاعب أن يزرع ما يريد، وحين يحصد المحصول يقوم بإبداله بالهدايا والنقود الوهمية ليشارك بها أصدقاءه على الفيس بوك، كما يستطيع المستخدمون استعمال بطاقات الائتمان لشراء المزيد من العملات المعدنية، وعند قيام اللاعب ببناء مزرعته، وبيع المنتجات التي ينتجها يزيد المال معه، ويستطيع توسيع المزرعة وزيادة الحيوانات والآلات الزراعية بها. تستطيع تسجيل دخولك إلى اللعبة عبر الفيس بوك، وفي كل مرة تزور الموقع يمكنك استئناف بناء مزرعتك. تحاكي اللعبة الاجتماعية الشهيرة فارم فيل باسم المزرعة السعيدة.

مزايا اللعبة:

- يمكن للمستخدمين بناء المزرعة الخاصة بهم وزراعتها بالفواكه والخضروات.
- يمكن للمستخدمين إنتاج منتجات عن طريق استخدام الآلات.
- لعبة «فارم فيل» نموذج معاكس ينمّي روح المشاركة والشعور بالمسؤولية.

- لم يفت مبتكري هذه اللعبة العبقريّة تنمية النواحي الحسابية،
وغرس أهمية الريح لدى اللاعبين.
وهي لعبة ممتازة بكل المقاييس، تعلّم الالتزام، وتشجّع على تحمل
المسؤولية، وتعزز المشاركة، وتدرّب على مفهوم الريح والخسارة
وتقبّل كل منهما، والاستفادة من الأخطاء التي وقعت وتسببت في
الخسارة.



١٤- لعبة التزلج Skateboarding

لعبة التزلج في الشوارع، واستعراض الحركات
في الهواء، لعبة ترفيهية لجميع الفئات، وهي
اللعبة الوحيدة المتاحة 3D التزلج على منصة
الروبوت، تساعد على اكتساب الخبرة ورفع
مستوى المتزلجين، يتوفر فيها الملابس الخاصة بالتزلج، وكذلك
الأحذية، والإطارات.

يمكن للاعبين من جميع أنحاء العالم التنافس على الإنترنت
كفريق واحد، فهي لعبة تقوم على التعاون، والأمر متروك للاعبين
لبناء الفريق، وتغيير وجه المدينة التي يلعبون بها.
وهي لعبة تمتلك الكثير من الحركات في الهواء، تستطيع القيام
بها في شارع التزلج، حتى تتعلم كيف تقوم بها، إنها لعبة ممتعة
وشيقة فيها الكثير من المرح.

تقوم من خلال هذه اللعبة المشوقة بتخطي الحواجز والعقبات
والقفز عليها، وكسب المزيد من النقاط لتتمكن من اجتياز ثلاث
مراحل متدرجة في الصعوبة في بيئات مختلفة، كما يمكنك أن
تستمتع بسماع أنشودة رائعة خلال هذه المغامرة الممتعة.

يمكن للاعبين تصميم حلمهم أو ساحة الحديقة الضخمة
المنحدرة مع كل جديد، وتصميم شعار مخصص لفريقهم.





١٥ - للعبة: Dark Void

نوع اللعبة: Action

المطور: Airtight Games

الناشر: Capcom

تاريخ الإصدار: January 12، 2010

الأجهزة: PC، X360، PS3

يمكن لعب: ONLINE

قصه اللعبة:

قررت الحكومة إرسال شخص مدرب إلى منطقة مثلث برمودا لدراسة المنطقة، والتأكد من الخرافات التي ترتبط بهذه المنطقة، وسيكون اللاعب هذا الشخص، وهي شخصية الطيار Will، عند طيرانه فوق ذلك المكان تقع الطائرة في منطقة مثلث برمودا المشهورة بالأساطير، وعند وصول البطل يقوم باستكشاف المحيط، ولكن سرعان ما يجد أن الخرافات التي قيلت لم تكن إشاعات، بل كانت حقيقة؛ حيث رأى جثثاً كثيرة..

يجد اللاعب نفسه في مكان توجد به مخلوقات وكائنات غريبة، وكما هو معروف فإن هدفهم هو السيطرة على كوكب الأرض، وهنا سيتحتم على Will الوقوف ضدهم وإنقاذ الأرض من الخطر.

أسلوب اللعب:

من أفضل الأشياء الموجودة في اللعبة أن اللاعب بإمكانه استخدام جميع أنواع المركبات الموجودة، أضف إلى ذلك قيادة الطائرات الحربية، والمكوكات الفضائية، وهذا يُضفي المزيد من التشويق على أحداث اللعبة، أيضاً بإمكانه أن يناور الأعداء

عن طريق المركبات التي تذهب يميناً شمالاً، كما تتمتع اللعبة بالعديد من المميزات كالمحرّك النفّاث للطيران بسرعة رهيبه، وتتمتع بالعديد من الأسلحة المتطورة التي تمكّن اللاعب من تدمير أعدائه بسهولة، أيضاً من الإضافات الجديدة باللعبة أنه بإمكانه تسلق المرتفعات، فبطل اللعبة لديه مهارات كافية تؤهله إلى أن يتسلق أصعب المرتفعات الكبيرة⁽¹⁾.

أسماء ألعاب البلاي ستيشن المضرّة الموجودة بالأسواق العربية:

قام بعض الباحثين بتجميع أسماء الألعاب غير المرغوب فيها، والتي تسبب أضراراً أخلاقية وشرعية وصحية للأطفال، وهي كالتالي:

Kinetica
Simpsons Road Rage
Capcom vs. SNK 2
Jekyll & Hyde
Portal Runner
Bloody Roar 3
Stretch Panic
Evil Twin
Ephemeral Fantasia
Ready 2 Rumble Boxing: Round Two
Swing Away Golf
Escape from Monkey Island
Marvel vs. Capcom 2
Jonny Moseley Mad Trixx
James Bond 007 in Agent Under Fire

(1) - <http://www.startimes.com/f.aspx?t=24756943>

V.I.P

Beyond Atlantis II

ESPN Winter X Games Snowboarding 2002

Pirates -The Legend of Black Kat

Circus Maximus: Chariot Wars

Sled Storm

Hitman 2: Silent Assassin

Arabian Nights

Mike Tyson Heavyweight Boxing

Barbarian

Aggressive Inline

X-Men Next Dimension

Simpsons Skateboarding

Malice

Suikoden 3

Black & Bruised

Jet X20

Galerians: Ash

EverQuest Online Adventures

James Bond 007 Nightfire

Tony Hawk's Pro Skater 4

Dr. Muto

Grand Theft Auto Vice City

Metal Gear Solid 2 Substance

Gio Gio's Bizarre Adventure

BMX XXX

The Getaway

Breath of Fire: Dragon Quarter

WWE Crush Hour

Moto GP 3

RTX Red Rock



SX Superstar
Def Jam Vendetta
Big Mutha Truckers
Enter the Matrix
Big Mutha Truckers
Unlimited Saga
Freaky Flyers
Virtua Fighter 4 Evolution
Final Fantasy X-2
Freestyle Metal X
Charlie's Angels
Summer Heat Beach Volleyball
Buffy the Vampire Slayer Chaos Bleeds
Soul Calibur 2
Robin Hood Defender of the Crown
Culdcept
Viewtiful Joe
Jak II
James Bond 007: Everything or Nothing
Prince of Persia: The Sands of Time
Tony Hawk's Underground
Hitman 2 Greatest Hits
Need for Speed Underground
KYA: Dark Lineage
Lowrider
R: Racing Evolution
Trivial Pursuit: Unhinged
Tokyo Xtreme Racer
Pitfall Harry
Onimusha Blade Warriors
Cy Girls



Crimson Sea 2
Destruction Derby Arenas
Samurai Warriors
Eye Toy: Groove
Malice
Hitman Contracts
Crimson Tears
Guilty Gear Isuka
FULLMETAL ALCHEMIST and the Broken Angel
Tales of Symphonia
ShellShock Nam '67
Silent Hill 4: The Room
The Guy Game
The Dukes of Hazzard: Return of the General Lee
Bad Boys Miami Takedown
Terminator 3: Redemption
Street Fighter Anniversary Collection
Hot Shots Golf Fore
Dance Dance Revolution EXTREME
Leisure Suit Larry: Magna cum Lau
The King of Fighters(KOF): Maximum Impact
Shadow Hearts: Covenant
BloodRayne 2
Jak 3
Rumble Roses
Def Jam Fight for NY
Conflict: Vietnam
The Bard's Tale
Tony Hawk's Underground2
Outlaw Golf 2
Playboy: The Mansion



Inuyasha-Secret of the Cursed Mask
Shin Megami Tensei: Nocturne
Backyard Wrestling 2: There Goes the Neighborhood
GoldenEye: Rogue Agent
Metal Gear Solid 3 Snake Eater
Need For Speed Underground 2
The URBZ: Sims in the City
WWE SmackDown! Vs. Raw
Suikoden IV
The King of Fighters 2002/2003
Grand Theft Auto: San Andreas
Pinball Hall of Fame
Atlantis Evolution
Capcom Fighting Evolution
Death By Degrees
Prince of Persia: Warrior Within
Ys: The Ark of Napishtim
The Getaway: Black Monday
Devil May Cry 3: Dante's Awakening
Xenosaga Episode II: Jenseits von Gut und Bose
The Shield
Kessen III
Predator: Concrete Jungle
Killer 7
Haunting Ground
EA Sports Fight Night Round
Shin Megami Tensei: Digital Devil Saga
God of War
Dead To Rights 2
DARKWATCH
Tekken 5



Atelier Iris: Eternal Mana
Samurai Western
Destroy All Humans
Stella Deus: The Gate of Eternity
Outlaw Volleyball: Remixed
to Life25
Romancing SaGa
Harvest Moon: A Wonderful Life Special Edition
Pump It Up: Exceed
Dragon Quest VIII Journey of the Cursed King
Outlaw Tennis
Mobile Suit Gundam Seed: Never Ending Tomorrow
Radiata Stories
Inuyasha: Feudal Combat
Dance Dance Revolution EXTREME 2
Total Overdose
Indigo Prophecy
Big Mutha Truckers 2
Darkwatch
IHRA Drag Racing - Sportsman Edition
Commandos: Strike Force
Shining Force Neo
Blitz: The League
Shin Megami Tensei: Digital Devil Saga 2
Grand Theft Auto: San Andreas
Tony Hawk's American Wasteland
The Suffering: Ties that Bind
Marvel Nemesis: Rise of the Imperfects
Devil Kings
FROM RUSSIA WITH LOVE
Friends: The one with all the Trivia



Karaoke Revolution Party
The Sims 2
True Crime: New York City
HotDogs HotGals
The Matrix: Path of Neo
Gun
Cent: Bulletproof50
Magna Carta: Tears of Blood
Grand Theft Auto: Liberty City Stories
WWE Smackdown vs. Raw2006
Prince of Persia: The Two Thrones
Arena Football?
Shadow Hearts From the New World
TOCA Race Driver
Final Fight Streetwise
Tales of Legendia
MS Saga: A New Dawn
Crusty Demons
beatmania
Metal Gear Solid 3 Subsistence
Suikoden V
The Godfather The Game
EA Sports Fight Night Round 3
Tomb Raider: Legend
Karaoke Revolution Country
Atelier Iris 2: Azoth of Destiny
Driver: Parallel Lines
Samurai Champloo
Hitman Blood Money
Metal Saga
Zatch Bell: Mamado Fury



Steambot Chronicles

Yakuza

Just Cause

Naruto: Ultimate Ninja

The King of Fighters 2006

D1 Grand Prix

Samurai Warriors 2

Disgaea 2 Cursed Memories

Spy Fiction



الفهرس